

آراء النخب الاكاديمية ازاء دور الفضائيات العراقية للحد من الارهاب

دراسة مسحية على اساتذة الإعلام والعلوم السياسية في جامعة بغداد

أ.م.د. حيدر شلال متعب

كلية العلوم الاسلامية - جامعة كربلاء

haidar171981@gmail.com

الخلاصة:

جاء البحث ليتعرف على آراء النخب الاكاديمية ازاء دور الفضائيات العراقية للحد من الارهاب بأعتبار ان هذه الفضائيات اصبحت منبراً مهماً يسלט الضوء على هذه القضايا ويحدد حجمها، ويبين سبل القضاء عليها او الحد منها، ومن اجل ذلك فقد تم اختيار عينة من النخب الاكاديمية اعتماداً على مستواها العلمي والثقافي الذي يمكنها من التقييم الدقيق ووضع الاليات الملائمة للحد من الارهاب ، وتم الاستعانة بالمنهج الوصفي واسلوب المسح الميداني من خلال الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات لملائمة ذلك مع أغراض البحث واجرى البحث على عينة عمدية قوامها (١٤٠) مشاهداتاً لمضامين الارهاب في الفضائيات العراقية.

أما أهم النتائج التي توصل إليها البحث، فهي كالآتي:

١. بينت نتائج الدراسة ان مضامين الارهاب في الفضائيات العراقية حظيت بنسب مشاهده عالية و بانتظام من قبل المبحوثين .
٢. أن سمات البرامج التي تتناول موضوعات الإرهاب عبر الفضائيات العراقية حسب رأي المبحوثين تمثلت بأن تتميز بالمصداقية والموضوعية، إذ حصلت على أعلى مجموع من التكرارات بلغت (٤٢) تكراراً وبنسبة (٣٠٪).
٣. اكدت النتائج أن الفضائيات العراقية (اسهمت) في التعريف بقضايا الإرهاب من خلال المواد والبرامج التي تقدمها، إذ حصلت على أعلى مجموع من التكرارات بلغت (٨٢) تكراراً وبنسبة (٥٨،٥٧٪).
٤. اشارت النتائج فيما يتعلق بعدد ساعات مشاهدة القنوات التلفزيونية، إلى أن الذين يشاهدون من ١-٢ ساعة وعددهم (٥٩) مبحوثاً وبنسبة مئوية قدرها (٤٢،١٤ ٪) جاء وبالمرتبة الأولى.

كلمات المفتاحية: النخب الاكاديمية , الفضائيات العراقية , الارهاب.



Views of academic elites about the role of Iraqi satellite channels to reduce terrorism.

A survey study on media and political science professors at the University of Baghdad

Dr. Haier Shalala Miteb

College of Islamic Sciences- Karbala University

haidar171981@gmail.com

Abstract:

The research came to identify the views of the academic elites regarding the role of Iraqi satellite channels to reduce terrorism, given that these satellite channels have become an important platform that sheds light on issues, determines their size, and shows ways to eliminate or reduce them. Which enables it to accurately evaluate and develop appropriate mechanisms to reduce terrorism, and the descriptive approach and the field survey method were used by relying on the questionnaire as a data collection tool to suit it with the purposes of the research. The research was conducted on a deliberate sample of (140) viewers of the contents of terrorism in Iraqi satellite channels.

The most important findings of the research are as follows:

- 1- The results of the study showed that the content of terrorism on Iraqi satellite channels had high and regular viewing rates by the respondents.
- 2- The results showed that the reasons why the research sample watched programs that deal with terrorism on Iraqi satellite channels were (distinguished by their credibility and objectivity), as they obtained the highest total number of repetitions of (42) repetitions, with a rate of (35%).
- 3- The results confirmed that the Iraqi satellite channels (contributed) to introducing terrorism issues through the materials and programs they provide, as they obtained the highest total number of repetitions, amounting to (82) repetitions, with a rate of (58.57%).
- 4- The results indicated, with regard to the number of hours of watching TV channels, that those who watch from 1-2 hours, numbering (59) respondents, with a percentage of (42.14%), came in first place.

Keywords: academic elites / Iraqi satellite channels / terrorism.

المقدمة:

اتسعت ظاهرة الارهاب في الآونة الاخيرة كماً ونوعاً وبشكل ملفت للنظر وصارت لها فلسفتها وادواتها واهدافها وبدأت تترك اثراً خطيراً ومستمر في المجتمع، اذ شهد الوضع الراهن تصاعداً ملحوظاً في العمليات الارهابية والتي بدأت تبرز في المجتمعات العربية والإسلامية من حين لآخر، لذلك يجب ان تكون لدى وسائل الإعلام لاسيما القنوات الفضائية الفاعلية والمسؤولية الاكبر خصوصاً بأن لكل قناة فضائية أسلوبها وطريقتها ودرجة اهتمامها بهذا النوع من الموضوعات ووفقاً للإمكانات التي تمتلكها والتي تمنح لتلك الفضائيات القدرة على توظيف موضوعات الإرهاب بطريقة مكافحته وفضح حقيقة أهداف من يقفوا خلفه مع الدعوة للحذر منه وبالتأكيد أن هذه الطريقة لا تخلو من ترويج وتسويق لصناع تلك العمليات الإجرامية.

وترتبط ظاهرة الارهاب في العراق بعوامل اجتماعية وثقافية وتقنية افرزتها التطورات السريعة ، ولازالت اثارها السلبية مستمرة الى يومنا هذا وهي بحاجة الى حملات وخطوات اعلامية جدية تتخذ عن طريق التحذير والتوعية والتعبئة ضد الاخطار المحدقة بنا ، هذه الاثار حفزت الباحث لإخضاع هذا الموضوع لمتطلبات البحث العلمي و لقياس ابعاده وتقويمه عن طريق الاجراءات والمتابعات النظرية والميدانية لذلك شكلت دراسة اراء النخب الاكاديمية ازاء دور الفضائيات العراقية للحد من الارهاب ضرورة علمية ووطنية وإنسانية وهي جديرة بالبحث والتقصي ، وتكون البحث من ثلاث محاور المحور الاول تناول الاطار المنهجي للبحث فيما جاء المحور الثاني / الاطار النظري تحت عنوان الارهاب المفهوم والانواع والعلاقة مع الاعلام ، فيما تناول المحور الثالث الاطار الميداني للبحث ثم النتائج والتوصيات.

المحور الاول

الاطار المنهجي

اولاً: مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث بوجود غموض يكتنف فاعلية ودور الفضائيات العراقية في الحد من الارهاب ، لذلك الحاجة ماسة لآراء النخب الاكاديمية ازاء ذلك ويمكن أيجاز مشكلة البحث بالتساؤل الاتي: (ما اراء النخبة الاكاديمية ازاء دور الفضائيات العراقية للحد من الارهاب) وبطبيعة الحال هناك تساؤلات فرعية، يمكن ايجازها بالآتي:

١. ما مدى مشاهدة المبحوثين لمضامين الفضائيات العراقية الخاصة بقضايا الإرهاب؟
٢. ما الاسباب التي تؤدي إلى مشاهدة البرامج التي تتناول الإرهاب عبر الفضائيات العراقية؟
٣. ما مدى إسهام الفضائيات العراقية في التعريف بقضايا الإرهاب؟
٤. ما البرامج والأشكال التي تعرف بالارهاب وتحد منه حسب رأي المبحوثين ؟
٥. ما الاساليب التي يراها المبحوثون تلعب دوراً كبيراً للحد من ظاهرة الإرهاب ؟
٦. ما صور الإرهاب التي يجب ان تركز عليها الفضائيات العراقية حسب رأي المبحوثين ؟
٧. ما المعايير الانسب في معالجة موضوعات الارهاب حسب رأي المبحوثين ؟

ثانياً: أهمية الدراسة

تكمن أهمية البحث في طبيعة الموضوع الذي يكمن بالإرهاب الذي لازال يشكل إحدى صفحات التحدي المستمر التي تمارس ضد المجتمع ولاتزال أحداثه وتهديداته مستمرة في المرحلة الراهنة، وتثير العديد من ردود الأفعال لأغلب المجتمعات وخصوصاً المجتمع العراقي لذلك أصبحت الحاجة ملحة لمعرفة الكيفية التي تعاملت بها الفضائيات العراقية مع هذه الظاهرة الخطرة التي تهدد أمن الدولة وحياة افراد المجتمع ،بالإضافة إلى أهمية أساتذة الجامعات كنخب فكرية تتولى تشكيل الرأي العام والتأثير عليه وهم اكثر قدرة على تقييم اداء الفضائيات في مواجهتها او تعاملها مع الاحداث الارهابية المتجددة.

ثالثاً: أهداف الدراسة

يسعى البحث إلى معرفة الآراء ازاء دور الفضائيات العراقية للحد من الارهاب لدى عينة من النخب الاكاديمية من خلال متابعتها للبرامج التي تقدمها الفضائيات العراقية وتتفرع جملة من الأهداف ومنها:

١. معرفة مدى مشاهدة المبحوثين لمضامين الفضائيات العراقية الخاصة بقضايا الإرهاب.
٢. بيان الاسباب التي تؤدي إلى مشاهدة البرامج التي تتناول الإرهاب عبر الفضائيات العراقية.
٣. التقصي على مدى إسهام الفضائيات العراقية في التعريف بقضايا الإرهاب .
٤. الكشف على البرامج والاشكال التي تعرف بالارهاب وتحد منه حسب رأي المبحوثين .
٥. معرفة الاساليب التي يراها المبحوثين تلعب دورا كبيرا للحد من ظاهرة الإرهاب .
٦. تحديد صور الإرهاب التي يجب ان تركز عليها الفضائيات العراقية حسب رأي المبحوثين .
٧. ابراز المعايير الانسب في معالجة موضوعات الارهاب حسب رأي المبحوثين.

رابعاً: منهج الدراسة

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية من حيث نوعه وهو يستخدم المنهج المسحي، للوصول إلى النتائج المرجوة ، لاسيما أن البحث يهدف إلى معرفة دور الفضائيات العراقية للحد من الارهاب ضمن إطار دراسة اراء النخب الاكاديمية من خلال استخدام استمارة الاستبانة بوصفها اداة علمية يمكن بواسطتها تحقيق اهداف البحث .

خامساً: مجتمع الدراسة

أن مجتمع البحث هو الاكاديميون في الجامعات العراقية خلال عام ٢٠٢٢ وبمختلف درجاتهم العلمية وهو ما يسمح تمثيل الرأي العام في المجتمع العراقي ، وتم اختيار جامعة بغداد (كلية الإعلام ،كلية العلوم السياسية) ، التي تتسم بالتنوع مما يمكن من الوصول إلى تمثيل دقيق للرأي العام في المجتمع باعتبارها ضمن المدينة العاصمة.

سادسا: عينة الدراسة

أعتمد الباحث في اختيار عينة الدراسة أسلوب العينة العمدية وهذا الأسلوب يستخدم من اجل اختيار عينة من المبحوثين يتوقع أن تتوفر لديهم معلومات كثيرة عن الظاهرة التي هي موضوع الدراسة تساعد الباحث على التحليل المعمق ومن ثم فهم حقيقة الظاهرة المدروسة ووصفها وتفسيرها، وقوام هذه العينة (١٤٠) اكاديمياً من جامعة بغداد موزعين بالتساوي بين فئات كلية الإعلام والعلوم الاساسية ومن المتابعين لموضوعات الارهاب حصراً.

سابعاً: مجالات البحث

١. المجال الزمني: يتمثل بالوقت الذي تم فيه إكمال الاجراءات المتمثلة في تصميم الاستبانة وعرضها على الخبراء ومن ثم توزيعها على المبحوثين واعادة جمعها وتحليلها من ١٥/١٠/٢٠٢٢ إلى ٣٠/١١/٢٠٢٢ .

٢. المجال المكاني: ويتمثل في مجتمع جامعة بغداد وبحسب توزيع أفراد العينة الذي تحدد ضمن كلية الإعلام والعلوم السياسية.

٣. المجال البشري : اساتذة كلية الإعلام والعلوم السياسية في جامعة بغداد ، وقد مثلهم في هذا البحث عينة بلغت (١٤٠) أستاذاً ، وتم اختيارهم للأسباب الآتية :

أ.يعد الأستاذ الجامعي أكثر المهتمين بالحد من الارهاب من غيرهم .

ب.يستطيع اساتذة الجامعة التمييز والتدقيق بما تعرضه الفضائيات العراقية من مواضيع ولاسيما التي تخص الارهاب الذي لازل مستمراً وفي أي وقت.

ثامناً : ادوات البحث

١. الاستبانة والمقياس : استخدم الباحث أداتي الاستبانة والمقياس الخاص بالحد من الارهاب التي وزعت على أساتذة

جامعة بغداد (كلية الإعلام والعلوم السياسية) للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة ثم إخضاعها لعدد من

التحليلات الاحصائية بهدف التوصل الى النتائج المطلوبة لتحقيق الأهداف وصياغة عدد من التوصيات .

٢. الملاحظة : استخدمها الباحث باعتبارها اداة تمهيدية لمراقبة ومشاهدة الفضائيات العراقية التي تتناول مضامين الارهاب

ضمن برامجها المتنوعة .

تاسعاً: صدق الاستبانة

قام الباحث بإعداد استمارة الاستبيان وعرضها على عدد من الخبراء لتقويمها وبعد إبداء ملاحظات وتعديلات

الأساتذة المتخصصين تم حذف بعض الأسئلة وإضافة أسئلة جديدة وتغيير بعض المصطلحات الواردة لتصبح الأداة صالحة

لتوزيعها على جمهور العينة المراد بحثها، اما اختبار الثبات فقد تم اعادة تطبيق صحيفة الاستبانة (test-retest) على

١٤ مفردة من فئات النخبة الأكاديمية بالتساوي بعد مدة اسبوعين من انتهاء المسح ونسبة ١٠ % من المبحوثين وبلغ معامل الثبات ٨٩٪ وهي نسبة جيدة تؤكد صلاحية تطبيق صحيفة الاستبيان .

عاشراً: التعريف بالمصطلحات

١. النخبة / هي فئة من الفئات المتميزة في المجتمع من الناحية الفكرية او التعليمية وهي اكثر فئات المجتمع تأثيراً في الحياة العامة وقدرة على اتخاذ القرار ويقصد بها في هذا البحث اساتذة الاعلام والعلوم السياسية في جامعة بغداد .
٢. الارهاب / عنف متعمد ومنظم يمارسه افراد او جماعات معينة لخلق حالة من الخوف والذعر الشامل بين صفوف الابرياء من الناس .

احدى عشر: دراسات سابقة

الدراسة الاولى : اتجاهات الاعلاميين نحو تغطية الاعلام المصري لاجداث الارهاب (جيهان يسري ، ٢٠٠٢) .

هدفت الدراسة الى رصد وتحليل اراء الاعلاميين المصريين نحو موضوعات وقضايا الارهاب بما في ذلك تقييم لأداء الاعلام المصري اتجاه الحالات او المحاور والقضايا المختلفة المرتبطة بأحداث ١ سبتمبر مستخدم بذلك المنهج الوصفي ، وخلصت الدراسة الى ان الاعلام لعب دورا اساسيا في الربط بين الاسلام والارهاب وشارت النتائج على اقتصار المعالجة الإعلامية لقضايا الارهاب على تزويد المواطن بالمعلومات دون تفسيرها وتحليلها والتركيز على ضحايا الارهاب ممن ينتمون لقوى مؤثرة في العلاقات الدولية كالاوربيين والامريكيين .

الدراسة الثانية: دور القنوات الفضائية العراقية في تشكيل معارف الطلبة واتجاهاتهم نحو الارهاب - كلية الاعلام - جامعة بغداد نموذجاً . (محسن جلوب ، ٢٠١٣) .

هدفت الدراسة الى رصد وتحليل مدى تعرض عينة البحث للرسائل الاعلامية بمختلف اشكالها ومضامينها التي تبثها القنوات الفضائية العراقية حول الارهاب، ورصد وتحليل العلاقة المتبادلة بين درجة تعرض عينة البحث لهذه الرسائل ودرجة الوعي بقضية الارهاب المثارة في هذه القنوات من خلال ما تقدمه من رسائل اعلامية مختلفة حول هذه الظاهرة . استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي ، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج أهمها :- تبين ان كل افراد عينة البحث يتعرضون للمواد والبرامج حول الارهاب التي تعرضها القنوات الفضائية العراقية ، ووجد الباحث ان التعرض للقنوات الفضائية العراقية من قبل افراد عينة البحث للحصول على المعلومات والآراء حول موضوعة الارهاب يتم على اساس المرجعية القومية والطائفية لهذه القنوات.

الدراسة الثالثة: دور وسائل الاعلام في مكافحة ظاهرة الاعلام والتطرف (تحسين محمد ، ٢٠١٦) .

هدفت الدراسة التعرف الى دور وسائل الاعلام في مكافحة ظاهرة الاعلام والتطرف وذلك من خلال تبصير الرأي العام العربي بأن الارهاب يستهدف ترويع الناس وسفك دماء الابرياء وتدمير المنشآت الحيوية وتكوين رأي عام مناهض للغلو والتطرف والكف عما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية فيما يتعلق بآراء افراد العينة نحو دور

وسائل الاعلام في مكافحة ظاهرة الاعلام والتطرف من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الاردنية مستخدماً المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى نتائج مفادها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير المرتبة الأكاديمية نحو دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف .

المحور الثاني

الاطار النظري

اولاً: مفهوم الارهاب وتوصيفاته

الإرهاب هو كل ما يثير الخوف والفرع والازعاج عند الناس (أبن منظور، صفحة ٤٣٦). وهو ايضاً اعمال عنف متمدة وراءها دوافع عديدة، وأياً كانت وسيلته واساليبه فهو مخطط ليخلق حالة من الهلع والرعب الشامل بين الناس ولتحقيق هدف بالقوة أو لنشر دعاية لمطلب ما سواء كان الفاعل يعمل لنفسه أو بنفسه أو بالنيابة عن اشخاص . (شكري ، ١٩٩١ م ، صفحة ٣٠٤)

ومن حيث المضمون لا يتعدى الإرهاب كونه افعال تخريبية تحصل داخل منظومة الدولة وتتنصر نتائجها في اطار نظامها الداخلي أو يتعدى ذلك من خلال المساس بالعلاقات الدولية والتأثير فيها بشكل كبير (السكر ، ٢٠١٠م، صفحة ٢٠١)

وقد خلصت اغلب التعريفات إلى أن الإرهاب هو اعمال عنف منظمة تمارسها جماعة منظمة تهدف إلى خلق حالة من التهديد العام الموجه إلى دولة أو جماعة سياسية معينة او افراد لتحقيق أهداف سياسية أو غير سياسية وإن كان الإطار السياسي هو الذي تتم فيه موجة العنف . (هويدا مصطفى، ٢٠٠٨م ، صفحة ٦) .

ومن الممكن توصيف الارهاب الى عدة اشكال منها (علوان ، ٢٠٠٨م ، صفحة ٢٠٢):

- ١ . تهديدات تتعلق بالنزعات السياسية بين القوى الخارجية والداخلية.
- ٢ . اعمال تخريبية تستهدف تعطيل وتدمير الخطط والبرامج والمشاريع الخاصة بالتنمية الاقتصادية.
- ٣ . عمال سلبية تحدث نتيجة التميز بين فئات المجتمع بهدف خلق الفتن والقلق والارباك.
- ٤ . اعمال ناتجة عبر القوه العسكرية من خلال التمرد المستمر لأحداث حالة من الخوف والفرع .
- ٥ . ارهاب تنتهجه بعض الجماعات المتطرفة ويغلب عليه الطابع الديني .
- ٦ . ما تتبناه وسائل الاعلام من تغطيه ودعم للأعمال الإرهابية أو ما تتضمنه رسائلها من حرب نفسيه واساليب ترويع للناس وتخويفهم.
- ٧ . استعانة بسياسة تكميم الافواه وقمع جميع الحريات الفكرية والغير الفكرية .

ثانياً: أسباب الإرهاب

تقف وراء العمليات الإرهابية التي تحدث في أي بلد أسباب ودوافع متعددة ، فمثلاً ان بعض الحركات والتيارات الموجودة في بلد ما تلجأ إلى تنفيذ عمليات مسلحة إرهابية في محاولة للفت الانتباه لها على انها قد تظهر وتنتشر على الساحة وايضاً لتحقيق أوسع مدى لها بين الناس لتلجأ بعد ذلك بالإعلان عن مطالبها الحقيقية. (مجلة افاق عربية ،

٢٠٠٢ م ، صفحة ٤٢).

وفي اغلب الاحيان تتبع أسباب الارهاب وبواعثه من طبيعة الأعمال الإرهابية نفسها وقد تكون متباينة ومتعددة ولا يمكن حصرها ويذكر بعض الباحثين الاسباب الرئيسية التالية:- (سلام ، ٢٠٠٥ م ، صفحة ١٨).

- ١ . سبب يتعلق بالهدف الشخصي لارتكاب الجريمة .
- ٢ . سبب يتعلق بالبناء السيكولوجي للفرد من خلال حالة الملل وافتقاره لعوامل لا تساعد في تخفيف غايته .
- ٣ . سبب يتعلق بالسياسات غير العادلة والصراعات المحلية على السلطة والقمع السياسي وغيرها .
- ٤ . سبب يتعلق بوسائل الاعلام عندما تقوم وتنتشر الذعر وتروج لأحداث وجرائم الإرهاب .
- ٥ . سبب يتعلق بالفقر والبطالة والهوه الاقتصادية بين الفقراء والأغنياء .
- ٦ . سبب يتعلق بالتفكك الاسري أو غياب القدوة الصالحة وحدث الصراع الاجتماعي بسبب ضعف الدور التربوي للمؤسسات المعنية .
- ٧ . سبب يتعلق بضعف الوعظ الديني لدى بعض فئات المجتمع والاسباب الايديولوجية والاثنية.

ثالثا: العلاقة بين وسائل الاعلام والإرهاب

تعد وسائل الاعلام في عصرنا الحاضر من اقوى المحاور في التصدي لظاهرة الإرهاب بسبب تأثيرها الفعال في الحد من الغزو الفكري والاجتماعي.

وقد بحث الكثير من المفكرين السياسيين والإعلاميين والاجتماعيين والباحثين في العلاقة بين الاعلام والإرهاب وتوصلوا بأن كل واحد يسعى وراء الآخر أي أحدهما يصنع الحدث والآخر يقوم بالتسويق له اذ لا يمكن أن يعيش الإرهاب بدون اعلام. (كرم ، ٢٠٠٢ م ، صفحة ٦٥)

وغالبا يعمد الإرهابيون الى التسليح بوسائل الاعلام المختلفة لتسويق أغراضهم وغاياتهم وتوظيفها لتظليل الأجهزة الأمنية واكتساب السيطرة على الرأي العام عن طريق نشر أخبار العمليات الإرهابية التي يقومون بها ويعد هذا معياراً لقياس نجاح فعلهم الإرهابي وقد اعتبروا العمل الذي لا ترافقه تغطيه إعلامية عملاً فاشلاً (عوض ، ٢٠١٠ م ، صفحة ٦٤) .

وبذلك تستطيع وسائل الإعلام ان تؤدي دور مهم في توعية المجتمع من مخاطر الأعمال الإرهابية والى مناشدة مرتكبيها بالإقلاع عنها فضلا عن زيادة التعبئة الواعية لمخاطر الإرهاب وانعكاسه على الفرد والمجتمع (بكر ، ٢٠٠١ م ، صفحة ٥٧).

ويعد التلفزيون من أكثر وسائل الإعلام خدمة للعمليات الإرهابية فالمضامين المصورة تجعل المشاهدين يعيشون الحدث بالصوت والصورة واللون بأحدث التقنيات الصورية، لذا تستعمل تلك الوسيلة من قبل الإرهابيين لنشر الرعب على اوسع مدى، فمثلا عند احتجاز (رهائن) يحاول الإرهابيون اثاره القلق لدى عوائلهم ولزيادة ضغط الجماهير على الحكومة وتنفيذ مطالب الإرهابي (الدليمي، ٢٠٠٢ م، صفحة ١٣٥).

المحور الثالث

الاطار الميداني للبحث

اولاً : الخصائص العامة للمبجوثين:

تشير بيانات الجدول (١) ادناه إلى أن (٥٧,١٤%) من أفراد العينة هم من الذكور وما نسبته (٥٢,٨٥%) من الإناث, وأن الذين تقل أعمارهم عن (٣٠) عاماً بلغت (١٤,٢٨%), أما الذين تراوحت أعمارهم ما بين (٣١ - ٤٠) عاماً فقد بلغت نسبتهم (٢٨,٥٧%), فيما بلغت (٢٤,٢٨%) للذين تراوحت أعمارهم ما بين (٤١ - ٥٠) عاماً, وما نسبته (٢١,٤٢%) للذين تراوحت أعمارهم ما بين (٥١ - ٦٠) عاماً, أما الذين زادت أعمارهم عن (٦١) عاماً فقد بلغت نسبتهم (٢١,٤٢%). أما الشهادة العلمية لأفراد العينة فإن النتائج توضح أن الماجستير بلغت نسبتهم (٤٢,٨٥%), فيما بلغت نسبة الدكتوراه (٥٧,١٤%), وفيما يتعلق باللقب العلمي فقد بلغت نسبة الذين لقبهم مدرس مساعد عن (١٤,٢٨%), وما نسبته (٢٥,٧١%) للذين لقبهم مدرس , أما الذين لقبهم استاذ مساعد فقد بلغت نسبتهم (٣٥,٧١%), وما نسبته (٢٤,٢٨%) للمبجوثين الذين لقبهم استاذ. أما التخصص فقد أظهرت النتائج أن نسبة الإعلام كانت (٥٠%), وما نسبته (٥٠%) لاختصاص العلوم السياسية.

جدول (١) يبين الخصائص العامة للمبجوثين :

المتغيرات	البدايل	ك	%
الجنس	ذكر	٨٠	٥٧,١٤%
	أنثى	٦٠	٥٢,٨٥%
	المجموع	١٤٠	١٠٠%
العمر	اقل من ٣٠	٢٠	١٤,٢٨%
	٣١ - ٤٠	٤٠	٢٨,٥٧%
	٤١ - ٥٠	٣٤	٢٤,٢٨%
	٥١ - ٦٠	٣٠	٢١,٤٢%
	٦١ فأكثر	١٦	١١,٤٢%
المجموع	١٤٠	١٠٠%	
الشهادة العلمية	ماجستير	٦٠	٤٢,٨٥%
	دكتوراه	٨٠	٥٧,١٤%
	المجموع	١٤٠	١٠٠%
اللقب العلمي	مدرس مساعد	٢٠	١٤,٢٨%



مدرس	٣٦	%٢٥,٧١
أستاذ مساعد	٥٠	%٣٥,٧١
أستاذ	٣٤	%٢٤,٢٨
المجموع	١٤٠	%١٠٠
التخصص		
اعلام	٧٠	%٥٠
علوم سياسية	٧٠	%٥٠
المجموع	١٤٠	%١٠٠

ثانياً: محور المشاهدة :

١. مدى المشاهدة للموضوعات الخاصة بالإرهاب في الفضائيات العراقية:

يوضح الجدول (٢) أن أعلى تكرار كان من حصة التعرض بأنظمة للموضوعات الخاصة بالإرهاب في الفضائيات العراقية أي (دائماً) فقد جاء في المرتبة الأولى، بمجموع (١٢٧) تكراراً وبنسبة (%٩٠,٧١) أما التعرض بشكل غير منتظم (أحياناً)، فقد بلغت (١٣) تكراراً وبنسبة (%٩,٢٨)، ولم يظهر أي تكرار لفئة ابدأ.

جدول (٢) يوضح مدى مشاهدة المبحوثين للبرامج الخاصة بالإرهاب

النسبة المئوية	عدد التكرارات	مدى المشاهدة للبرامج الخاصة بالإرهاب في الفضائيات العراقية
%٩٠,٧١	١٢٧	دائماً
%٩,٢٨	١٣	أحياناً
-	-	أبدأ
%١٠٠	١٤٠	المجموع

٢. السمات التي ينبغي ان تتصف بها البرامج التي تتناول موضوعات الإرهاب عبر الفضائيات العراقية حسب رأي المبحوثين

يوضح الجدول (٣) أن السمات التي ينبغي ان تتصف بها البرامج التي تتناول موضوعات الإرهاب عبر الفضائيات العراقية حسب رأي المبحوثين تمثلت في (تميزها بالمصداقية والموضوعية)، إذ حصلت على أعلى مجموع من التكرارات بلغت (٤٢) تكراراً وبنسبة (%٣٠)، وبذلك حصلت هذه الإجابة على المرتبة الأولى؛ وجاءت (ان تتحلى بالجرأة في تناول موضوعات الإرهاب) في المرتبة الثانية بمجموع تكرارات بلغت (٣٣) تكراراً وبنسبة (%٢٣,٥٧)؛ أما (ان تتصف بالفورية والسرعة في عرض موضوعات الإرهاب) فقد جاء في المرتبة الثالثة بمجموع (٣٠) تكراراً وبنسبة (%٢١,٤٢)؛ وجاءت في



المرتبة الرابعة (ان تعتمد التحليل والتفسير لموضوعات الإرهاب) بمجموع تكرارات بلغت (٢٣) تكراراً وبنسبة (١٦,٤٢٪)؛ في حين أن الاجابة (ان تركز على الحلول التي تمنع من انتشار الارهاب) جاءت في المرتبة الخامسة والاخيرة بمجموع تكرارات بلغت (١٢) تكراراً وبنسبة (٨,٥٧٪).

جدول (٣) سمات البرامج التي تتناول الإرهاب عبر الفضائيات العراقية

النسبة المئوية	عدد التكرارات	سمات البرامج التي تتناول موضوعات الإرهاب عبر الفضائيات العراقية حسب رأي المبحوثين
٣٠٪	٤٢	ان تتميز بالمصداقية والموضوعية
٢٣,٥٧٪	٣٣	ان تتحلى بالجرأة في تناول موضوعات الإرهاب
٢١,٤٢٪	٣٠	ان تتصف بالفورية والسرعة في عرض موضوعات الإرهاب
١٦,٤٢٪	٢٣	ان تعتمد التحليل والتفسير لموضوعات الإرهاب
٨,٥٧٪	١٢	ان تركز على الحلول التي تمنع من انتشار الارهاب
١٠٠٪	١٤٠	المجموع

٣. مدى إسهام الفضائيات العراقية في الحد من الإرهاب حسب رأي المبحوثين:

يوضح الجدول رقم (٤) أن القنوات الفضائية العراقية (اسهمت) في الحد من الإرهاب من خلال المواد والبرامج التي تقدمها، إذ حصلت على أعلى مجموع من التكرارات بلغت (٨٢) تكراراً وبنسبة (٥٨,٥٧٪)، وبذلك حصلت هذه الإجابة على المرتبة الأولى؛ أما المرتبة الثانية فكانت الإجابة ب(أسهمت إلى حد ما) في الحد من الإرهاب بمجموع (٥٨) تكراراً وبنسبة (٤١,٤٢٪).

جدول رقم (٤) يوضح مدى إسهام الفضائيات العراقية في الحد من الإرهاب

النسبة المئوية	عدد التكرارات	مدى إسهام الفضائيات العراقية في الحد من الإرهاب
٥٨,٥٧٪	٨٢	أسهمت
٤١,٤٢٪	٥٨	أسهمت إلى حد ما
١٠٠٪	١٤٠	المجموع

٤. ساعات مشاهدة البرامج التي تتناول الإرهاب من قبل النخبة الأكاديمية

أشارت النتائج فيما يتعلق بعدد ساعات مشاهدة البرامج التي تتناول الإرهاب ، إلى أن الذين يشاهدون من (١-٢ ساعة) وعددهم (٥٩) مبحوثاً وبنسبة مئوية قدرها (٤٢,١٤%) قد جاءوا بالمرتبة الأولى، فيما الذين يشاهدون لمدة (أقل من ساعة) وعددهم (٤١) مبحوثاً وبنسبة (٢٩,٢٨%) جاء بالمرتبة الثانية، فيما أن بعض المبحوثين يشاهدون من (٣-٥ ساعة) وعددهم (٣٠) وبنسبة مئوية قدرها (٢١,٤٢%) ، أما الذين يشاهدون من (٦ ساعات) فأكثر بلغ عددهم (١٠) مبحوثاً وبنسبة مئوية قدرها (٧,١٤%) ينظر جدول (٥).

جدول (٥) يوضح ساعات مشاهدة البرامج من قبل النخبة الأكاديمية

النسبة %	عدد التكرارات	ساعات المشاهدة للبرامج
٤٢,١٤%	٥٩	من ١-٢ ساعة
٢٩,٢٨%	٤١	أقل من ساعة
٢١,٤٢%	٣٠	من ٣-٥ ساعة
٧,١٤%	١٠	٦ ساعة فأكثر
١٠٠%	١٤٠	المجموع

٥. البرامج والأشكال التي تعرف بالارهاب وتحد منه حسب رأي المبحوثين

بينت النتائج فيما يتعلق بالبرامج التي تعرف بالارهاب وتحد منه حسب رأي المبحوثين أن البرامج السياسية والاعلامية جاءت بالمرتبة الأولى وبنسبة (٤٨) مبحوثاً وبنسبة (٣٤,٢٨%) تلتها البرامج الدينية وبنسبة (٢٧) مبحوثاً وبنسبة (١٩,٢٨%)

أما البرامج الحوارية فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وبنسبة (٢٣) مبحوثاً وبنسبة (١٦,٤٢%) فيما حلت المسلسلات والافلام بالمرتبة الرابعة وبنسبة (٢٢) مبحوثاً وبنسبة مئوية قدرها (١٥,٧١%) فيما حل البث المباشر من موقع الحدث فيما يخص تفضيل المشاهدين بالمرتبة الأخيرة وبنسبة (٢٠) مبحوثاً وبنسبة (١٤,٢٨%) وكما موضح في الجدول (٦).

جدول (٦) البرامج والأشكال التي تعرف بالارهاب وتحد منه حسب رأي المبحوثين

النسبة %	عدد التكرارات	البرامج والأشكال المفضلة
٣٤,٢٨%	٤٨	السياسية والاعلامية
١٩,٢٨%	٢٧	الدينية
١٦,٤٢%	٢٣	الحوارية

المسلسلات والافلام	٢٢	%١٥،٧١
البث المباشر من موقع الحدث	٢٠	%١٤،٢٨
المجموع	١٤٠	%١٠٠

٦. الجهات المسؤولة عن السلوك الإرهابي الواجب تناولها في البرامج حسب رأي المبحوثين.

تبين للباحث أن المليشيات الاجرامية والجماعات المسلحة التي تعمل خارج سلطة الدولة هي اكبر جهة مسؤولة عن الإرهاب حسب رأي المبحوثين لذلك يجب تناولها في البرامج ، اذ جاءت بواقع (٥٧) مبحوثاً وبنسبة (٤٠،٧١٪)، والذين يرون تناول التيارات الدينية التكفيرية في البرامج كجهة مسؤولة عن السلوك الارهابي جاءو بواقع (٤٠) مبحوثاً وبنسبة (٢٨،٥٧٪) (

اما الذين يرون تناول تدخلات دول الخارج بدافع التحريض على الإرهاب فقد جاء بواقع (٣٣) مبحوثاً وبنسبة (٢٣،٥٧٪) ، فيما جاء الذين يرون بان الاحزاب السياسية المغرضة هي سبب في تقاوم ظاهرة العنف والإرهاب في العراق بواقع (١٠) مبحوثاً وبنسبة مئوية قدرها (٧،١٤٪)، انظر جدول رقم (٧).

جدول (٧) يبين الجهات المسؤولة عن السلوك الإرهابي الواجب تناولها في البرامج

تناول الجهة المسؤولة عن الإرهاب	عدد التكرارات	النسبة %
تناول المليشيات الاجرامية والجماعات المسلحة	٥٧	%٤٠،٧١
تناول التيارات الدينية التكفيرية	٤٠	%٢٨،٥٧
تناول تدخلات دول متطرفة من الخارج	٣٣	%٢٣،٥٧
تناول التنظيمات السياسية المغرضة	١٠	%٧،١٤
المجموع	١٤٠	%١٠٠

٧. الاساليب التي تراها النخبة الاكاديمية تلعب دورا كبيرا للحد من الإرهاب

أوضحت النتائج أن الذين يرون أن اعداد الحملات الإعلانية التلفزيونية الارشادية هي أكثر الأساليب التي تؤدي دوراً كبيراً للحد من ظاهرة الإرهاب وجاء بواقع (٤٩) مبحوثاً ويشكلون نسبة (٣٥٪)، تلتها التي ترى ان تقديم الحقائق كما هي يؤدي هذا الدور نفسه، وبواقع (٣٠) مبحوثاً ويشكلون نسبة (٢١،٤٢٪) اما الذين يرون ان توحيد الخطاب السياسي الإعلامي هو الذين يؤدي دوراً في الحد من الإرهاب فقد جاءوا بواقع (٣٤) مبحوثاً وبنسبة قدرها (٢٤،٢٨٪) فيما حل بالمرتبة الأخيرة الذين يرون أن التأكيد على التعايش السلمي وتفعيل المصالحة الوطنية يؤدي الدور نفسه وبواقع (٢٧) مبحوثاً من حجم العينة وبنسبة مئوية قدرها (١٩،٢٨٪) وكما موضح في الجدول رقم (٨).

جدول (٨) الاساليب التي تراها النخبة تلعب دورا كبيرا للحد من ظاهرة الإرهاب

النسبة %	عدد التكرارات	الاساليب المفضلة
٣٥%	٤٩	اعداد الحملات الاعلانية الارشادية
٢١,٤٢%	٣٠	تقديم الحقائق كما هي
٢٤,٢٨%	٣٤	توحيد الخطاب السياسي الاعلامي
١٩,٢٨%	٢٧	التأكيد على التعايش السلمي وتفعيل المصالحة الوطنية
١٠٠%	١٤٠	المجموع

٨. اشكال الإرهاب التي يجب الحد منها حسب رأي المبحوثين

كشفت نتائج البحث بشأن اشكال الإرهاب في العراق و التي يجب ان تركز عليها الفضائيات العراقية للحد منها هي نشر الاضطرابات عن طريق التفجير والتخريب جاءت بواقع (٣٣) مبحوثاً وبنسبة مئوية قدرها (٢٣,٥٧%) ، فيما جاء التركيز على الهجوم على رجال الدين وشيوخ العشائر بواقع (٣٠) مبحوثاً وبنسبة (٢١,٤٢%)، وجاء التركيز على استهداف المؤسسات الحكومية والاضرار بها بواقع (٢٥) مبحوثاً وبنسبة (١٧,٨٥%) ، و حلت التركيز على الاختطاف واحتجاز الرهائن بواقع (٢٣) مبحوثاً وبنسبة (١٦,٤٢%) في حين جاء التركيز على استهداف رجال الدين بنسبة ١٥% بالاضافة الى استهداف الكفاءات العلمية آخراً وبواقع (٨) مبحوثاً وبنسبة (٥,٧١%)

جدول رقم (٩). اشكال الإرهاب التي يجب الحد منها حسب رأي المبحوثين

النسبة %	عدد التكرارات	اشكال الإرهاب
٢٣,٥٧%	٣٣	نشر الاضطرابات عن طريق التفجير والتخريب
٢١,٤٢%	٣٠	الهجوم على رجال الدين وشيوخ العشائر
١٧,٨٥%	٢٥	استهداف المؤسسات الحكومية والاضرار بها
١٦,٤٢%	٢٣	الاختطاف واحتجاز الرهائن
١٥%	٢١	استهداف رجال الامن
٥,٧١%	٨	استهداف الكفاءات العلمية
١٠٠%	١٤٠	المجموع

٩. المعايير الانسب في المعالجة للحد من الارهاب حسب رأي المبحوثين

اما بشأن المعايير الانسب المعالجة للحد من الارهاب حسب رأي المبحوثين هي تزويد المواطن بالمعلومات من خلال التفسير والتحليل فقد جاءت بواقع (٤٩) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (٣٥%) ، فيما جاءت توعية الجمهور بأساليب مواجهة

مخاطر الارهاب بواقع (٣٢) تكرار وبنسبة (٢٢,٨٥%)، فيما جاء معيار توخي الدقة في نقل الاحداث الارهابية بواقع (١٧) تكرار وبنسبة (١٢,١٤) ، وحصل معيار ابعاد الموضوع عن الجوانب الطائفية ومعيار ان تكون الموضوعات موثوقة بالمصدر بنفس التكرار والنسبة المئوية بواقع (١٥) تكرارات وبنسبة (١٠,٧١) في حين جاء معيار تقديم مادة مصورة حية وكافية آخراً وبواقع (١٢) تكرارا وبنسبة (٨,٥٧) .

الارهاب حسب رأي المبحوثين

النسبة %	عدد التكرارات	المعايير
٣٥%	٤٩	تزويد المواطن بالمعلومات من خلال التفسير والتحليل
٢٢,٨٥%	٣٢	توعية الجمهور بأساليب مواجهة مخاطر الارهاب
١٢,١٤%	١٧	توخي الدقة في نقل الاحداث الارهابية
١٠,٧١%	١٥	ابعاد الموضوع عن الجوانب الطائفية
١٠,٧١%	١٥	ان تكون الموضوعات موثوقة بالمصدر
٨,٥٧%	١٢	تقديم مادة مصورة حية وكافية
١٠٠%	١٤٠	المجموع

١٠. مقياس الحد من الارهاب:

اشارت نتائج خيارات المبحوثين حول عبارات مقياس الحد من الارهاب من قبل الفضائيات العراقية إلى اتفاق غالبية المبحوثين (بأن الفضائيات العراقية تزيد من فهمهم بما يجري من احداث ارهابية)، حيث بلغ عدد المؤيدين لتلك العبارة (٨٢ مبحوثاً) نسبتهم (٥٨,٥%) فقد جاءت الفقرة بمستوى مرتفع اكد ذلك الوسط الحسابي الذي بلغ (٤,٤١) فيما اتفق (٧٠) مبحوثاً على ان (اسهمت في توجيه الاهتمام لرفض الارهاب وعدم الانسياق وراء النشاطات الارهابية) ونسبتهم بلغت (٥٠%) (واکد ذلك الوسط الحسابي الذي بلغ (٤,٢١) بأن الفقرة ذات مستوى مرتفع .

ولاختبار صدق المبحوثين وضع الباحث بعض العبارات السلبية التي تنفي ما تذهب اليه بقية العبارات الايجابية، واثبتت خيارات المبحوثين بخصوصها درجة عالية من الفهم والصدق، حيث رفض الاتفاق عليها .

وجاءت الفقرات الاخرى بمستويات اقل ولكنها مرتفعة وبوسط حسابي وانحراف معياري متقارب ايضاً مما يؤشر على بأن الفضائيات العراقية لها انعكاسات ايجابية في الحد من الارهاب , كما مبين في الجدول رقم (١٣):

جدول رقم (١٣) يبين مقياس التعريف والحد من الارهاب من قبل الفضائيات العراقية



ت	الفقرات	أتفق		لا أتفق تماماً		محاييد		أتفق تماماً		لا أتفق		وسط حسابي وانحراف معياري	
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	وسط حسابي	انحراف
١.	تزيد الفضائيات العراقية من فهمي بما يجري من احداث ارهابية	٥٨,٥%	٨٢	٢,٩%	٤	١٢%	١٧	٢٦,٢%	٣٧	١٤%	٢	٤,٤١	٧,٢٠
٢.	اسهمت في توجيه الاهتمام لرفض الارهاب وعدم الانسياق وراء النشاطات الارهابية	٥٠%	٧٠	٣,٥%	٥	١٧%	٢٤	٢٧,٧%	٣٩	١,٤%	٢	٤,٢١	٦,٥١
٣.	تسهم في زيادة وتعزيز الثقة بالاجهزة الامنية لدحض الارهاب	١٣,٥%	١٩	٢٧,٧%	٣٩	١٧,٧%	٢٥	٣٥%	٤٩	٥,٧%	٨	٣,٢٣	٥,٤٢



٥٠٣٤	٣٠٦٩	%٦,٤	٩	%١٠,٦	١٥	%١٩,٩	٢٨	%٣٢,٦	٤٦	%٣٠	٤٢	٤	تركز على مخاطر الجماعات الإرهابية وأعمال عنف سابقة
٥٠٧٩	٢٠٢٠	%٣٥	٤٩	%٢٧	٣٨	%٢٥,٥	٣٦	%٧,١	١٠	%٥	٧	٥	تروج الفضائيات للإشاعات المعرضة والأفكار الإرهابية .
٦٠٤٣	٤٠١٩	%١,٤	٢	%٦,٤	٩	%١٣,٤	١٩	%٢٩,٢	٤١	%٤٩,٢	٦٩	٦	تسهم الفضائيات بالتوعية بمخاطر الإرهاب
٥٠٤٨	٢٠٢٧	%٢١,٣	٣٠	%٣٧,٨	٥٣	%١٧,٧	٢٥	%٧,٨	١١	%١٤,٩	٢١	٧	تقوم بالتطرق لدوافع الإرهاب والوقوف على أسبابه
٥٠٨٣	٣٠٠٠	%٩,٢	١٣	%١٩,٢	٢٧	%٤٥	٦٣	%١٤,٩	٢١	%١١,٣	١٦	٨	تزيد من شعوري بالرعب والخوف



												من الارهاب.	
٦٤٦٧	٤٤٢٩		صفر	%٢,٩	٤	%١٤,٢	٢٠	%٣٤,٢	٤٨	%٤٨,٥	٦٨	٩. تتشر افكار تنبذ الارهاب وتعزز الوحدة الوطنية	
٦٤٣٩	٤٤١٩	%١,٤	٢	%٣,٥	٥	%١٧	٢٤	%٣٠,٧	٤٣	%٤٧,١	٦٦	١٠. تحقق التحصين النفسي للمواطنين بأخذ الحيطة والحذر من احتمال حدوث أعمال عنف	

ومن خلال ما تقدم تبين ان اغلب الفضائيات تسعى للتعريف الذي يؤدي الى الحد من الارهاب وتؤكد على ضرورة تكاتف جميع العراقيين وتلاحمهم ؛ لأن خطر الارهاب يهدد جميع مكونات واطياف المجتمع العراقي ومختلف المناطق العراقية من الشمال إلى الجنوب وهو مستمر الى يومنا هذا.

الخاتمة:

١. بينت نتائج الدراسة بان مضامين الارهاب في الفضائيات العراقية حظيت بنسب مشاهدة عالية و بانتظام من قبل المبحوثين .
٢. أن سمات البرامج التي تتناول موضوعات الإرهاب عبر الفضائيات العراقية حسب رأي المبحوثين تمثلت بأن تتميز بالمصداقية والموضوعية، إذ حصلت على أعلى مجموع من التكرارات بلغت (٤٢) تكراراً وبنسبة (٣٠٪).

٣. اوضحت النتائج أن الفضائيات العراقية (اسهمت) في التعريف بقضايا الإرهاب من خلال المواد والبرامج التي تقدمها، إذ حصلت على أعلى مجموع من التكرارات بلغت (٨٢) تكراراً وبنسبة (٥٨,٥٧٪).
٤. اشارت النتائج فيما يتعلق بعدد ساعات مشاهدة القنوات التلفزيونية، إلى أن الذين يشاهدون من ١-٢ ساعة وعددهم (٥٩) مبحوثاً وبنسبة مئوية قدرها (٤٢,١٤ ٪) جاء وبالمرتبة الأولى.
٥. أن البرامج السياسية والاعلامية جاءت بالمرتبة الأولى وبواقع (٤٨) مبحوثاً وبنسبة (٣٤,٢٨٪) تلتها البرامج الدينية وبواقع (٢٧) مبحوثاً وبنسبة (١٩,٢٨٪).
٦. يرى المبحوثون أن الميليشيات الاجرامية والجماعات المسلحة هي اكبر جهة مسؤولة عن الإرهاب لذلك يجب تناولها في البرامج ، وقد جاءت بواقع (٥٧) مبحوثاً وبنسبة (٤٠,٧١٪).
٧. أوضحت النتائج أن اعداد الحملات الإعلانية التلفزيونية هي أكثر الأساليب التي تؤدي دوراً كبيراً للحد من ظاهرة الإرهاب وجاء بواقع (٤٩) مبحوثاً ويشكلون نسبة (٣٥٪).
٨. كشفت نتائج البحث بشأن اشكال الإرهاب في العراق التي يجب ان تركز عليها الفضائيات العراقية للحد منها هي نشر الاضطرابات عن طريق التفجير والتخريب اذ جاءت بواقع (٣٣) مبحوثاً وبنسبة مئوية قدرها (٢٣,٥٧٪) .
٩. اظهرت النتائج بشأن المعايير الانسب في معالجة موضوعات الارهاب حسب رأي المبحوثين هي تزويد المواطن بالمعلومات من خلال التفسير والتحليل هو فقد جاءت بواقع (٤٩) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (٣٥٪).
١٠. اكدت مؤشرات المقياس بأن اغلب الفضائيات تسعى للحد من الارهاب وتؤكد على ضرورة تكاتف جميع العراقيين وتلاحمهم ؛ لأن خطر الارهاب يهدد جميع مكونات واطياف المجتمع العراقي ومختلف المناطق العراقية من الشمال إلى الجنوب.

التوصيات:

١. التوصية بالتأكيد على أهمية البعد الإعلامي وضرورة تفعيل وسائله الاتصالية لغرض مواجهة الإرهاب ومقدرته في الوصول والتأثير في عقول وأفكار المجتمع.
٢. ضرورة التعاون مع الخبراء والمختصين في المجالات الأمنية والثقافية والاجتماعية والنفسية والتربوية والإعلامية لغرض مواجهة ظاهرة الإرهاب .
٣. أبراز حق المواطن والمجتمع المدني في مكافحة الارهاب .
٤. أبراز الحالة الايجابية في الجانب الأمني من خلال تسليط الضوء على العمليات التي تقوم بها الأجهزة المختصة.
٥. وضع خطة شاملة لمواجهة الحرب النفسية التي تشنها الجماعات الإرهابية .
٦. ضرورة اهتمام وسائل الإعلام بكشف زيف ادعاءات التنظيمات الإرهابية والجماعات المتشددة للمجتمع وتوضيح حقيقة الأهداف التي تروم تحقيقها كجزء من مساهمتها في محاربة أفكار تلك التنظيمات.



المراجع:

١. أين منظور: لسان العرب ص ٤٣٦.
٢. عبد العزيز شكري: الإرهاب الدولي ، القاهرة ، دار الطبع ١٩٩١ ص ٣٠٤
٣. فهيد عبدالعزيز بدر السكر : القواعد الإعلامية للتعامل الاعلامي مع الاحداث الإرهابية، السعودية، ٢٠١٠، ص ٢٠١
٤. هويدا مصطفى، دور الفضائيات العربية في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الإرهاب اتحاد إذاعات الدول العربية، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية، ٦٣، تونس، ٢٠٠٨، ص ٦.
٥. حسن علوان ، موضوعات الارهاب في الفضائيات العربية، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك ، ٢٠٠٨ م .
٦. مجلة افاق عربية : قسم الإعداد والتحرير ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية ، المبحث الخامس ، ٢٠٠٢ ، ص ٤٢.
٧. أبو الحسن سلام: الإرهاب عبر وسائل الأعلام ، الإسكندرية ، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠٥، ص ١٨
٨. جان ميران كرم ، الإعلام العربي إلى القرن الحادي والعشرين ، بيروت ، دار الجيل ، ٢٠٠٢ م .
٩. علي بن سعيد بن عوض : مكافحة الارهاب ، بيروت ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، ٢٠١٠ م .
١٠. محمد عبد الرحمن بكر : الإرهاب وطرق المواجهة ، مجلة الأمن والحياة، العدد ٢١٩، الرياض، ٢٠٠١، ص ٥٧.
١١. نزهت محمود الدليمي، اتجاهات الدعاية الأمريكية ازاء الإرهاب الدولي، اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة إلى كلية الإعلام ، ٢٠٠٢، ص ١٣٥.

اسماء محكمي استمارة الاستبانة:

- أ.د يوسف حسن محمود - جامعة تكريت - كلية الاداب - قسم الاعلام
 أ.م.د حاتم بديوي عبيد - جامعة بابل - كلية الاداب - قسم الاعلام
 أ.م.د مدين عمران - الجامعة المستنصرية - كلية الاداب - قسم الاعلام